

التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية

أ.د. عباس حسن رويح

سجى سلام فرج

abbashassanr@gmail.com

Sajjasallam99@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس

الملخص

يستهدف البحث تعرف التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وتعرف الفروق في التفكير الاضطهادي على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، اعزب) ومتغير الجنس (ذكور، اناث). وتحقيقاً لأهداف البحث كان لابد من اجراءات متبعة لتحقيق تلك الاهداف منها تبني مقياس (McKay, 2006) المكون من 10 فقرات بعد ترجمته الى اللغة العربية. وتم اختيار عينه من (200) من الاحتياجات الخاصة من كلا الجنسين في محافظة بغداد وظهرت النتائج ان ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم تفكير اضطهادي أي ان هناك فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضية وايضا هناك فرق في التفكير الاضطهادي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح العزاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وايضا هناك فرق في التفكير الاضطهادي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح متوسط الاناث لدى من الاحتياجات الخاصة

كلمات مفتاحية : التفكير الاضطهادي ، ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ، الحالة الاجتماعية، الجنس

Persecutory thinking in people with special needs

Saja Salam Faraj

Prof.Dr. Abbas Hassan Ruwaih

Al-Mustansiriya University , College of Arts , Department of Psychology

Abstract

The research aims to identify persecutory thinking among people with special needs and to identify the differences in persecutory thinking according to the marital status variable (married, single) and gender variable (males, females). To achieve the research objectives, it was necessary to follow procedures to achieve these objectives, including adopting the scale (McKay, 2006) consisting of 10 items after translating it into Arabic. A sample of (200) people with special needs of both sexes in Baghdad Governorate was selected and the results showed that people with special needs do not have persecutory thinking, meaning that there is a statistically significant difference in favor of the hypothetical average. There is also a difference in persecutory thinking according to the marital status variable in favor of single people with special needs. There is also a difference in persecutory thinking according to the gender variable in favor of the average females among people with special needs.

Keywords : Persecutory Thinking , Individuals with Physical Disabilities , Marital Status , Gender

مشكلة البحث

تؤثر دراسة المشاعر والظواهر النفسية على جودة حياة الأفراد، إلا أن الاهتمام بمفهوم التفكير الاضطهادي ظل محدوداً نسبياً، خاصة بين الفئات الأكثر عرضة للضغوط النفسية والاجتماعية مثل ذوي الاحتياجات الخاصة . ومع أن هذه الشريحة تعاني من تحديات يومية متعددة، جسدية واجتماعية ونفسية، إلا أن الأبحاث التي تتناول الجوانب النفسية لديهم ولاسيما مشاعر التفكير الاضطهادي نادرة جداً. وان قلة الدراسات في هذا المجال تعكس فجوة معرفية حرجة، إذ إن الإعاقة ليست مجرد حالة جسدية او عقلية ، بل يمكن أن ترتبط بتجارب نفسية شديدة التأثير، ونظرًا لتعدد أسبابها وعواملها، تعد الإعاقة الحركية من أكثر أنواع الإعاقة شيوعاً، حيث تؤثر بشكل مباشر على القدرة على الحركة وإنجاز المهام اليومية، مما ينعكس سلباً على التوافق الاجتماعي للفرد ويحد من فرص اندماجهم في المجتمع (غنيم، 2016، صفحة 25) .

ويشير فريمان وجارتي (Freeman and Garaty 2000) ان التفكير الاضطهادي يتسم بالاعتقاد بأن الفرد يتعرض للاضطهاد أو المضايقة أو التآمر ضده، وهو مشكلة نفسية منتشرة بين الكثير من الناس وهو عامل مهم في عزلة الافراد. اذ يتضمن اعتقاد مستمر وغير مبرر بأن الفرد مستهدف أو متضرر أو متآمر ضده من قبل الآخرين ويتضمن ذلك الأذى الحالي أو المستقبلي و يمكن أن يؤثر على نظام المعتقدات الشامل هذا بشكل كبير على تصور الفرد للواقع، مما يؤدي إلى مجموعة من العواقب السلبية. في حين يرتبط التفكير الاضطهادي غالباً بأمراض عقلية شديدة مثل الفصام، يمكن أن يتجلى التفكير الاضطهادي أيضاً في أشكال أخف، مما يؤثر على الحياة اليومية للأفراد وعلاقاتهم (Freeman,et al, 2002, pp. 407-414).

ويتسم التفكير الاضطهادي بالعديد من الأفكار المتطفلة والمزعجة حيث ان الأفراد الذين يعانون من التفكير الاضطهادي تتولد لديهم أفكار متطفلة حول استهدافهم، تليها مشاعر القلق والخوف والجنون و غالباً ما ينظرون إلى الأحداث أو التفاعلات غير الضارة على أنها خبيثة أو مهددة (De Rossi , G., & Georgiades, A, 2022, pp. 1278-1296).

وايضا هناك فجوة كبيرة في البحث الذي يستكشف التفكير الاضطهادي على وجه التحديد داخل السياق العراقي بين ذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على السياق الثقافي الفريد للعراق.

اذ يؤدي التفكير الاضطهادي إلى سوء التفسير وزيادة الشكوك و إلى صورة مشوهة للذات، اذ يشعر الأفراد بالضعف والعجز وعدم الجدارة والخوف من الاستهداف الذي يؤدي بدوره إلى الانسحاب الاجتماعي والعزلة، وبالتالي تفاقم التأثير السلبي على التفاعل الاجتماعي. وان البحث في الروابط المحتملة بين تجاربهم وافكارهم الاضطهادية امر ضروري لبيان كيف تساهم تجارب الاعاقة في تطوير او تفاقم التفكير الاضطهادي لدى هذه الشريحة من المجتمع (Freeman& Garety, 2014, pp. 1179-1189)

إن عواقب التفكير الاضطهادي بعيدة المدى ويمكن أن تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد اذ غالباً ما يرتبط التفكير الاضطهادي باضطرابات القلق والاكتئاب وغيرها من المشكلات النفسية وايضا من ناحية العلاقات الاجتماعية يؤدي الخوف المستمر من الاستهداف إلى إجهاد العلاقات مع الأسرة والأصدقاء والزملاء. وايضا يعيق قدرة الفرد على العمل والدراسة والمشاركة في الأنشطة اليومية. ويساهم الإجهاد المزمن المرتبط بالتفكير الاضطهادي في حدوث مشاكل صحية جسدية مثل الأرق والصداع ومشاكل الجهاز الهضمي. وفي الحالات القصوى، يمكن أن يؤدي التفكير الاضطهادي إلى مشاكل قانونية، حيث قد يصبح الأفراد متشككين في الآخرين وينخرطون في سلوكيات محفوفة بالمخاطر (Freeman,et al, 2002, pp. 407-414).

وان البيانات الحالية حول التفكير الاضطهادي في العراق ولاسيما فيما يتعلق ذوي الاحتياجات الخاصة قليلة جدا. اذ إن معرفة مدى الانتشار التفكير الاضطهادي أمر بالغ الأهمية لتقييم نطاق المشكلة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في الوقت الحاضر، ومما سبق تتضمن مشكلة البحث تعرف التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

اهمية البحث

يشير فريمان (Freeman 2012) الى ان التفكير الاضطهادي الذي يتميز بالاعتقاد بأن المرء مستهدف أو متآمر ضده أو مهدد من قبل الآخرين، وهو ظاهرة منتشرة في كل مكان تتجلى في أشكال مختلفة، من جنون العظمة البسيط إلى الحالات السريرية الشديدة. إن فهم تعقيدات التفكير الاضطهادي ليس مجرد مسعى أكاديمي؛ فهو يحمل قيمة مجتمعية هائلة، ويقدم رؤى نقدية في الصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية. إن التعمق في الأسس النفسية للتفكير الاضطهادي يوفر معلومات حاسمة لفهم وعلاج الاضطرابات العقلية. حيث ان المعتقدات الاضطهادية غالباً ما تكون أحد الأعراض الأساسية لاضطراب الشخصية البارانويدي، والفصام، وأمراض ذهانية أخرى. وان استكشاف تلك التفكير الاضطهادي الذي يساهم في تطوير تلك الاضطرابات يمكن الباحثين من تطوير علاجات مفيدة والناجحة (Freeman,et al, 2002, p. 410).

وبعيداً عن التطبيقات السريرية، يعد التفكير الاضطهادي عملية عقلية مشتركة بين المصابين باضطراب الشخصية الاضطهادية والأفراد العاديين. فالشعور بالاضطهاد ليس مقصوراً على فئة معينة، بل هو تجربة قد يمر بها أي شخص. هذا النوع من التفكير، الذي يشمل كيفية فهم الفرد لنفسه وللآخرين وللأحداث المحيطة به، يؤدي دوراً حاسماً في تحديد سلوكه، ويرى الباحثون أن الاختلاف بين الأفراد في هذا الصدد يكمن في درجة التفكير الاضطهادي وليس في نوعه. فالجميع قد يمرون بفترات يشعرون فيها بأن العالم يتآمر ضدهم، ولكن الشدة والمدة والاستجابة لهذه المشاعر هي التي تختلف من شخص لآخر (الكناني، 2002، صفحة 9).

ان دراسة التفكير الاضطهادي تقدم رؤى قيمة في الإدراك البشري. فهي تساعدنا على فهم التفاعل بين الإدراك والتفسير وتكوين المعتقد. من خلال تحليل كيفية بناء الأفراد لواقعهم، ويمكن للباحثين اكتساب فهم أفضل لكيفية تأثير التحيزات والأحكام المسبقة على أحكامنا واتخاذ القرار (Van Bavel, J.J& Cikara,M, 2015, pp. 399-426).

ويرى (Freeman (2016 أن الاضطهاد يتدرج من الانتباه الطبيعي للتهديدات البيئية إلى الاضطرابات الشخصية الشديدة ثم إلى الحالات الوهمية (Freeman, D, 2016, pp. 685-692). وايضا أكد صالح (2000) في دراسته وجود علاقة قوية بين مظاهر الشخصية الاضطهادية (paranoid personality disorder) ومجالات التفكير الاضطهادي. وتشير دراسة فنغشتن وفانابل (1992) إلى أن الأفكار والمشاعر الاضطهادية شائعة في المجتمع، حتى بين الأفراد الأصحاء، وتشمل مشاعر مثل الشك، والتركيز على الذات، والعدائية (fingsteing&Vanable , 1992).

وتؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية السريرية للتفكير الاضطهادي منها دراسة بنتال (2003) Bentall التي اكدت تأثير التفكير الاضطهادي على حياة الأفراد والحاجة الملحة لتعمق في طبيعة الأوهام الاضطهادية لتحسين الفهم والعلاج (Bentall, R. 2003, pp. 1005-1038) ودراسة موريسون وهادوك (Morrison, & Haddock, 2013) التي تسلط الضوء على أهمية دراسة التفكير الاضطهادي لتطوير تدخلات أكثر فعالية وتحسين حياة الأفراد الذين يعانون من أوهام الاضطهاد (Morrison , A. 2008) التي تؤكد على أهمية فهم العوامل المعرفية والسلوكية التي تحافظ على الأوهام الاضطهادية لتطوير علاجات سلوكية معرفية فعالة. (Freeman & Garety, 2008) ودراسة فريمان وجارتي (Freeman & Garety, 2008, pp. 663-674) ودراسة فريمان وجارتي (Freeman & Garety, 2008, pp. 145-153) وقد وضحت دراسة ليفاندوفسكي وأوبراوير وجيجناك (Lewandowsky, Oberauer & Garety, 2013) كيف يمكن للتحيز التأكيدي أن يساهم في قبول نظريات المؤامرة، مع تسليط الضوء على أهمية فهم الآليات النفسية المشاركة في انتشار المعلومات المضللة. ويزعم أن فهم التحيزات المعرفية التي تغذي قبول نظريات المؤامرة، والتي غالبًا ما تعتمد على التفكير الاضطهادي، أمر بالغ الأهمية لمكافحة المعلومات المضللة (Lewandowsky, S, Oberauer, 2013, pp. 698-701).

يشير وايلي (Whaley (2001 ان التفكير الاضطهادي غالبًا ما يكون أكثر انتشارًا بين الفئات المهمشة داخل المجتمع. حيث ان هذه الفئات قد تعاني ، بسبب عوامل مثل التمييز والتحيز والاستبعاد الاجتماعي، من مشاعر الضعف وعدم الثقة والشعور بأنها مستهدفة (Kingston, Schlier, Lincoln, So, Gaudio, Morris, , 2023, pp. 1078-1087). ومن هذا الباب فان فهم تجارب الأفراد الذين يعانون من التفكير الاضطهادي، ولاسيما داخل الفئات المهمشة، يساعد في الحد من الوصمة وتعزيز التعاطف خاصة داخل المجتمع العراقي. ويمكن أن يؤدي هذا إلى تحسين الإدماج الاجتماعي وشبكات الدعم لهؤلاء الأفراد و يساهم البحث في فهم أفضل للعوامل الاجتماعية والبيئية التي قد تؤدي إلى تفاقم التفكير الاضطهادي، مما يسمح بتطوير استراتيجيات أكثر فعالية لمعالجة هذه العوامل . يمكن أن يساهم البحث في تطوير علاجات وتدخلات قائمة على الأدلة ومصممة خصيصًا لمعالجة التفكير الاضطهادي في السياق العراقي. ومن خلال استكشاف العلاقة بين التفكير الاضطهادي والمتغيرات المختلفة، يساعد البحث في تطوير خطط علاجية شخصية تعالج الاحتياجات الفريدة لكل فرد (Freeman, et al, 2002, p. 336)

يؤدي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة دورًا حيويًا في المجتمع العراقي، حيث يثرونه بمواهبهم ووجهات نظرهم الفريدة، وتسلط تجاربهم الضوء على الحاجة إلى قدر أكبر من إمكانية الوصول والإدماج، ومع ذلك، فإنهم يساهمون في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، فمع الدعم والفرص المناسبة، يمكن للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة المساهمة في القوى العاملة، وتعزيز النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي. وإن وجهات نظرهم حول إمكانية الوصول والعدالة الاجتماعية تثرى الخطاب العام وصنع السياسات، وايضا تلهم قصصهم الأمل والمرونة، على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجههم (AL-Dikhil, A.K.H, 2022, p. 2796).

ويقدر حجم ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق طبقًا هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية عام (٢٠١٦) أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة قد بلغت نسبته (10,4 %) من نسبة عدد سكان العراق منهم (5,9%) الذكور و (4,5%) من الإناث ، وقد بلغت نسبة ذوي الاعاقة الحركية (42.4%) معاق حركيا من نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق. وان هذا شريحة كبيرة ومهمه من المجتمع اذ ان تحسين جودة حياتهم يعود بالنفع على المجتمع ككل (هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية،2016).

وقد أشار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الكثيرون من ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون تحديات كبيرة مثل ضعف البنية التحتية، والتمييز في التعليم، وصعوبة التنقل (Ibrahim, N. A, 2021, pp. 1-14).

ومما سبق فإن دراسة التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تأخذ أهمية كبيرة لعدة اعتبارات هي :

- تكتسب هذا البحث أهميته من كونه الأول من نوعه الذي تبحث في التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة
- تسعى الدراسة إلى سد فجوة معرفية مهمة في هذا المجال، وإثراء المكتبة العربية بدراسة علمية جديدة. ونتائج هذه الدراسة من المتوقع أن تساهم في فهم أعمق لهذه الظاهرة، وتحفز المزيد من الأبحاث في هذا المجال.
- توفير اداة لقياس جديدة تخلو منها المكتبة العربية والعراقية لقياس لقياس التفكير الاضطهادي تتسم بالحدثة.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على

1. التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
 2. التفكير الاضطهادي على وفق ومتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
 3. التفكير الاضطهادي على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوج , اعزب) لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي على ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية في محافظة بغداد لعام (2024).

تحديد المصطلحات

التفكير الاضطهادي Persecutory Thinking

فريمان وجريتي 2000: ان التفكير الاضطهادي يتكون من اعتقاد الفرد بان ضرر سيحدث وان مرتكب العدا لدية نيه متعمدة لتسبب بهذا الضرر (Freeman & Garety 2000 P:410).

التعرف النظري المتبنى : اعتمدت الباحثة تعريف فريمان وجريتي (2000) Freeman & Garety تعريفاً نظرياً لمفهوم التفكير الاضطهادي وذلك لتبنيها الانموذج المعرفي للأوهام الاضطهادية.

التعريف الاجرائي للتفكير الاضطهادي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس التفكير الاضطهادي الذي تم تبنيه من قبل الباحثة في البحث الحالي .

الفصل الثاني

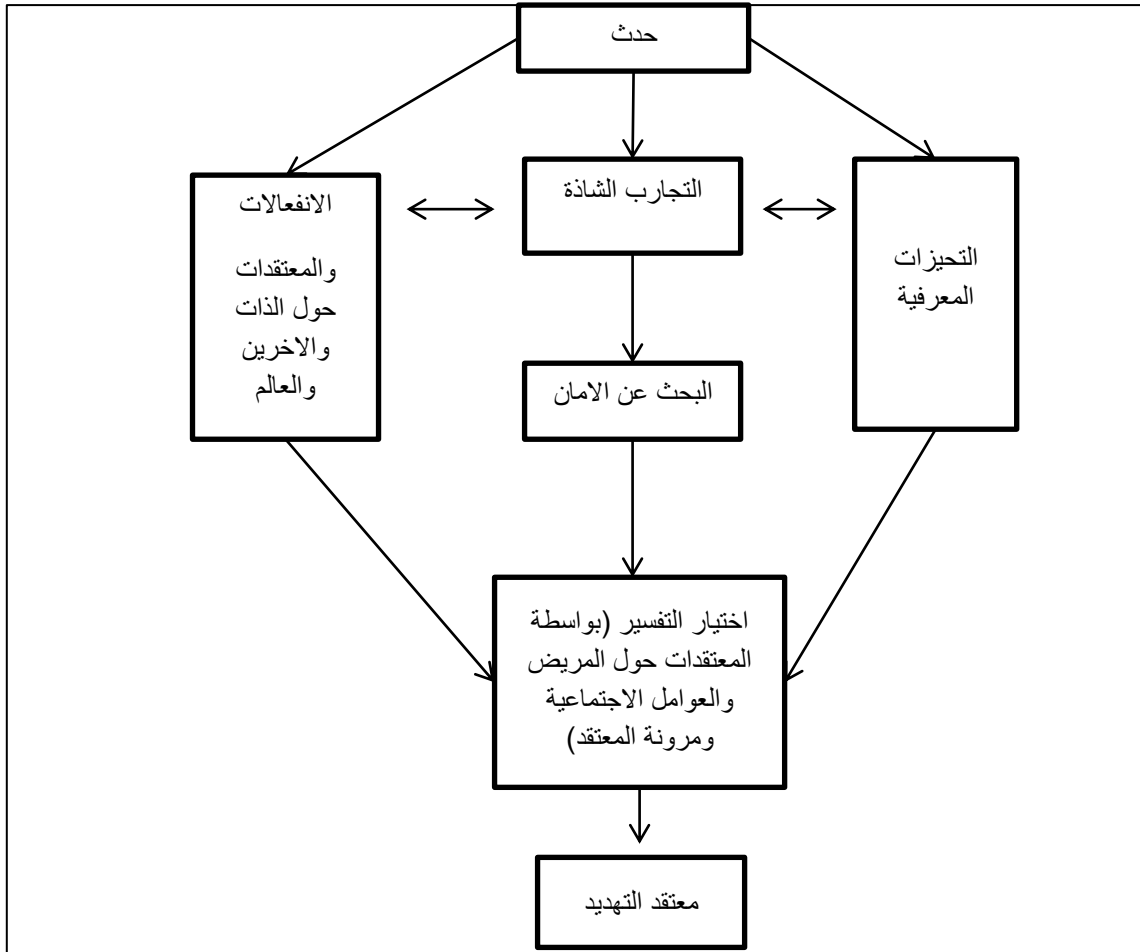
الاطار النظري

النموذج الذي فسر التفكير الاضطهادي

Cognitive model of threat anticipation for persecutory delusions

طور هذا الانموذج من قبل كل من فريمان Freeman, وجاريتي Garrity, وكويبرز Kuipers, وفاولر Fowler, وبيبنجتون Bebbington (2002) ويقدم إطاراً شاملاً لفهم الأوهام الاضطهادية اذ يشير فريمان الى ان التفكير الاضطهادي هو اعتقاد بأن الشخص يتعرض للأذى أو التهديد أو الاضطهاد من قبل الآخرين. و التفكير الاضطهادي هو سمة مميزة للأوهام وقد تم تطوير الانموذج بناء على عمل ماهر Maher وبيرشوود Birchwood وتشادويك Chadwick وبينتال Bentall, ودراسات فريقهم السريرية والنظرية. ومع ذلك يهدف الانموذج إلى تقديم تفسير أكثر تركيزاً ودقة للأوهام الاضطهادية ويركز الانموذج بشكل خاص على الوظيفة الدافعية للأفكار الاضطهادية لمواجهة انخفاض احترام الذات . يركز هذا الانموذج على الدور المهم للعاطفة، ولاسيما القلق، في تكوين التفكير الاضطهادي والحفاظ عليه. يقدم كل من فريمان وبيتر جرتي في انموذجهما المعرفي للأوهام الاضطهادية شرحاً متعدد العوامل حول كيفية نشأة هذا النوع من التفكير وكيفية استمراره حيث يشر فريمان ان تكوين التفكير الاضطهادي يبدأ

بوجود حدث محفز، مثل حدث مرهق في الحياة، ويؤدي الحدث المحفز إلى حالة من الإثارة العاطفية و الارتباك الداخلي والخارجي. وفي هذه الحالة، يبدأ الفرد في البحث عن تفسير لما يحدث له. وتلعب محتوى المعتقدات التي يحملها الفرد عن نفسه والآخرين والعالم دورًا هامًا في تفسير التجارب. إذا كان يعتقد أنه شخص ضعيف، أو أن العالم مكان عدائي، فمن المرجح أن يفسر تجاربه بطريقة مهددة للذات. و تتفاقم هذه العملية من خلال التحيزات المعرفية مثل القفز إلى الاستنتاجات أو الميل لإلقاء اللوم على الآخرين، وتلعب العوامل البيئية أيضا دورًا إضافيًا في تكوين الوهم. وكل هذه العوامل تتفاعل معًا لتؤدي إلى تكوين معتقد تهديدي، أي وهم اضطهادي (Freeman , Garety , Kuipers, Fowler and Bebbington, 2002, p. 330).



الشكل (3)

ملخص لتشكيل الاوهام الاضطهادية (Freeman , Garety , Kuipers, Fowler and Bebbington, 2002, P: 334)

وقد اشار فريمان وجارتي ان تكوين الاوهام الاضطهادية يمر بمراحل :

1. عادة تبدأ الاوهام الاضطهادية بحدث أو "عامل مسبب" للتوتر، والذي يؤدي الى تغيير كبير في الحياة، او تغيير جزء فيها كما اشار فاولر (2000) Fowler . يؤدي هذا العامل المسبب للتوتر إلى حالة متزايدة من الإثارة والقلق .
2. عوامل الضعف في الشخصية : من الأهمية أن نفهم أن ليس كل من يعاني من التوتر لديه تفكير اضطهادي. حيث تلعب نقاط الضعف الموجودة في الشخصية مسبقًا دورًا مهمًا في ذلك . الأفراد الذين لديهم تاريخ من القلق والاكتئاب هم أكثر عرضة لتكوين التفكير الاضطهادي (Jones et al., 1994; Krabbendam et al, 2002) هذا لأن معتقداتهم السلبية حول الذات والعالم والمستقبل يمكن أن تلون تفسيراتهم للتجارب الشاذة، مما يجعلهم أكثر عرضة لإدراك الأحداث على انها تهديد مقارنة بالآخرين .

2. **البحث عن المعنى** : عندما يواجه الأفراد تجارب شاذة مربكة ومزعجة، فإنهم يسعون بشكل طبيعي إلى تفسيرها وفهمها والبحث عن معنا لها. هذا "البحث عن المعنى" هو دافع بشري أساسي، ولا سيما عند مواجهة شيء يتحدى فهمنا للواقع.

2. **التحيزات المعرفية والعوامل الاجتماعية** : يتشكل التفسير الذي يصل إليه الشخص من خلال عدة عوامل. يمكن للتحيزات المعرفية الشائعة ، أن تؤدي الى تغيير في معالجة المعلومات وتؤدي إلى استنتاجات خاطئة. على سبيل المثال، تحيز "القفز إلى الاستنتاجات"، الذي وصفه جاريتي وآخرون (1991) Garity et al ، يتضمن اتخاذ القرارات بناءً على أدلة محدودة، في حين أن الميل إلى إلقاء اللوم على الآخرين، كما اقترح كيندرمان وبينتال (1997) Kinderman and Bentall يعزو الأحداث السلبية إلى قوى خارجية بدلاً من العوامل الداخلية.

وعلاوة على ذلك، يشير كاميرو (1959) Cameron يمكن أن تساهم العوامل الاجتماعية مثل العزلة والافتقار إلى الدعم الاجتماعي في تكوين الأوهام الاضطهادية .عندما يفتر الأفراد إلى اشخاص مقربين يمكن الوثوق بهم لمناقشة تجاربهم معهم، فقد يكونوا أكثر ميلاً إلى قبول تفسيراتهم المتحيزة دون تحدي.

1. تكوين الوهم الاضطهادي:

يمكن أن يؤدي الجمع بين التجارب غير معتادة و عوامل الضعف في الشخصية والتحيزات المعرفية والعوامل الاجتماعية إلى تكوين التفكير الاضطهادي. إذ يساعد هذا النوع من الوهم الشخص على تفسير مشاعره وتجاربه غير المألوفة، مما يجعل الشخص يشعر بأنه يفهم ما يمر به من مواقف غير متوقعة ويستطيع التحكم فيها . وغالبًا ما يعكس محتوى الاوهام الحالة العاطفية للفرد وأفكاره القديمة عن نفسه والآخرين والعالم من حوله (Freeman ,et al, 2002, p. 330)

ديمومة الوهم:

يشير فريمان (2002) الى ان بمجرد تشكل الوهم الاضطهادي، تعمل العديد من العمليات النفسية والاجتماعية على ديمومته، حتى في مواجهة الأدلة المناقضة. وتتضمن تلك العمليات الاتي:

- **تحيز تأكيد المعتقد** : هو ميل بشري طبيعي للبحث عن المعلومات وتفسيرها بما يعزز معتقداتنا الحالية، مع تجاهل أو استبعاد المعلومات التي تتعارض معها. يكون هذا التحيز قويًا بشكل خاص عندما يكون الاعتقاد بارزًا انفعالياً، كما هو الحال مع التفكير الاضطهادي. إذ قد ينتبه الأفراد بشكل انتقائي إلى القصص الإخبارية أو المحادثات أو الأحداث التي يبدو أنها تدعم تفكيرهم ، بينما يرفضون أو يبررون أي شيء يتناقض معها.

- **تحيزات الانتباه والذاكرة** : قد يُظهر الأفراد الذين لديهم اوهام الاضطهادية تحيزات في انتباههم وذاكرتهم. إذ يكونوا شديدي اليقظة تجاه التهديدات المحتملة، ويلاحظون ويتذكرون أشياء قد يتجاهلها الآخرون. وقد تكون ذاكرتهم أيضًا متحيزة نحو تذكر الأحداث التي تؤكد الافكار الاضطهادية ، بينما يتناسون أو يقللون من أهمية تلك التي لا تؤكد ذلك (Freeman, et al, 2002, p. 334)

- **التحيزات المعرفية والتجارب الشاذة المستمرة** : يمكن أن تلعب نفس التحيزات المعرفية دورًا أيضًا في ديمومة الافكار الاضطهادية إذ يمكن أن يؤدي تحيز "الاستنتاجات المتسرفة" إلى قبولهم لهذه التجارب كدليل دون البحث عن أدلة أخرى.

- **التفاعلات المتوترة والنبوءات التي تحقق ذاتها** : يشير ويل (1999) Wahl الى دور التفاعلات الاجتماعية في الحفاظ على الوهم الاضطهادي فقد يتصرف الأفراد المصابون بالأفكار الاضطهادية بناءً على معتقداتهم، على سبيل المثال، من خلال الشك أو الانسحاب أو حتى العدوانية تجاه الآخرين. إن هذه السلوكيات قد تثير ردود فعل سلبية من الآخرين، مثل العداء أو الرفض أو التجنب، والتي يفسرها الفرد بعد ذلك على أنها تأكيد لمعتقداته الاضطهادية. وهذا يخلق نبوءة تحقق ذاتها، حيث تخلق تصرفات الفرد عن غير قصد البيئة الاجتماعية ذاتها التي تعزز تفكيره الاضطهادي (Freeman, et al, 2002, p. 336)

- **الافتقار إلى ردود الفعل التصحيحية** : علاوة على ذلك، فإن العزلة الاجتماعية، والتي يمكن أن تكون نتيجة للمرض نفسه وسلوك الفرد، تحد من فرص ردود الفعل التصحيحية. عندما يفتر الأفراد إلى العلاقات الموثوقة والشبكات الاجتماعية الداعمة، فإنهم أقل عرضة لتحدي معتقداتهم الاضطهادية وتصحيحها.

- **مقاومة الأدلة غير المؤكدة** : حتى عندما يواجه الأفراد أدلة قوية تتناقض مع افكارهم الاضطهادية، فقد يجدون طرقًا لتجاهلها أو تفسيره بشكل متحيز من خلال عملية التبرير وإعادة التفسير أو عزو الاحداث الى عوامل غير حقيقية .

ان الحفاظ على الوهم الاضطهادي هو عملية ديناميكية مدفوعة بالتحيزات المعرفية، والتعزيز العاطفي، والتفاعلات الاجتماعية. تخلق هذه العوامل حلقة تغذية مرتدة تعزز الوهم وتجعله مقاوماً للتغيير، حتى في مواجهة الأدلة المتناقضة. إن فهم هذه العمليات أمر بالغ الأهمية لتطوير تدخلات فعالة يمكن أن تساعد الأفراد على تحدي معتقداتهم الاضطهادية والانخراط في طرق أكثر تكيفاً للتفكير والتفاعل مع العالم (Freeman, et al, 2002, p. 336)

سلوكيات السلامة والإدماج:

يمكن تفسير استمرار الأوهام الاضطهادية من خلال آليتين رئيسيتين: سلوكيات الأمان ودمج الأدلة غير المؤكدة في نظام الأوهام. 1. سلوكيات الأمان: بالاعتماد على عمل سالكوفسكي (1996) Salkovskis حول اضطرابات القلق، يسلط فريمان وآخرون (2002) الضوء على دور سلوكيات الأمان في الحفاظ على الأوهام الاضطهادية. (سلوكيات الأمان هي الإجراءات التي يتخذها الأفراد لمنع أو تقليل التهديد المتصور المرتبط بوهمهم. على سبيل المثال، قد يتجنب الشخص الذي يعتقد أنه يتعرض للتسمم تناول أطعمة معينة، أو قد يتجنب الشخص الذي يعتقد أنه مراقب الخروج إلى الأماكن العامة). في حين أن سلوكيات الأمان قد توفر راحة مؤقتة من القلق، فإنها في النهاية تمنع الفرد من مواجهة الأدلة التي قد تنفي أوهامه. على سبيل المثال، إذا تجنب الشخص تناول أطعمة معينة ولم يتسمم، فقد يعزو سلامته إلى سلوك التجنب بدلاً من غياب التهديد الحقيقي. وهذا يعزز الاعتقاد بأن التهديد حقيقي وأن سلوك الأمان ضروري (Freeman, et al, 2002, p. 338):

2. دمج الأدلة غير المؤكدة: هناك طريقة أخرى يستخدمها الأفراد للحفاظ على أوهامهم وهي دمج الأدلة غير المؤكدة في نظام الأوهام نفسه، مما يجعله أكثر تعقيداً ومقاومة للتغيير. فعندما يواجه الأفراد أدلة تتناقض مع اعتقادهم، فقد يعيدون تفسيرها بطريقة تدعم اعتقادهم. على سبيل المثال، إذا لاحظ شخص يعتقد أن شخصاً ما يلاحقه أنه لا يلاحقه في يوم معين، فقد يفسر هذا على أنه دليل على أن مضطهديه أصبحوا أكثر دهاءً ويحاولون خداعه وإعطائه شعوراً زائفاً بالأمان (Freeman, et al, 2002, p. 336).

الفصل الثالث

ثانياً : مجتمع البحث : Population of Research

اشتمل البحث الحالي على ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية وقد بلغ إجمالي ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية (172552) معاق مسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية موزعين على وفق هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة (الكرخ والرصافة) إذ بلغت نسبة إعاقتهم 75% فأكثر. وشملت المجتمع الأفراد الذين يعانون من بتر أو إعاقة في الأطراف السفلية أو العلوية، تتراوح أعمارهم ما بين 30-60 وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

حجم مجتمع البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية موزعين على وفق دوائر ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في بغداد

عام 2024

المجموع	اناث	ذكور	القضاء
20414	7765	12649	كرخ
35410	13159	22251	رصافة
116728	47538	69190	اخرى
172552	68462	104090	المجموع

ثالثاً :. عينة البحث Sample of Research:

تعرف العينة على انها مجموعة فرعية يتم اختيارها من المجتمع الأصلي بهدف دراسته واستخلاص نتائج يمكن تعميمها عليه (الزوبعي, الغانم, 1981,ص:175) واستناداً إلى ذلك، تم اختيار عينة البحث مكونه من (200) من ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية من الذكور و الاناث المسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكما موضح في الجدول (2)

جدول رقم (2) : حجم عينة البحث موزعين حسب المتغيرات الديموغرافية

المجموع الكلي	المجموع	متزوج	اعزب	الحالة الاجتماعية		الشريحة الاجتماعية
				الذكور	الإناث	
200	144	134	10	الذكور	ذوي الاحتياجات الخاصة	
		56	23	الإناث		
		167	33	المجموع		

رابعاً : أداة البحث : Tools of Research

مقياس التفكير الاضطهادي The persecutory Ideatio

بهدف تحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بتكييف مقياس (McKay, McKay, Langdon, & Coltheart. 2006) لكونه من المقاييس الحديثة التي أصبحت تستخدم بشكل واسع لقياس التفكير الاضطهادي في البحوث والدراسات في مختلف أنحاء العالم (على حد علم الباحثة) ، نستعرض فيما يأتي الإجراءات المطبقة للمقياس بالتفصيل.

• صلاحية ترجمة فقرات المقياس

لتكييف مقياس التفكير الاضطهادي ، قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس البالغ عددهن (10 فقرات) إلى اللغة العربية، بعدها تم عرض الفقرات المترجمة جنباً إلى جنب مع الفقرات الأصلية باللغة الإنجليزية أمام مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالي الترجمة وعلم النفس حيث تم استطلاع آرائهم ومقترحاتهم بشأن الترجمة المقترحة واقتراح التعديلات المناسبة للفقرات من خلال تنظيم استبيان خاص بذلك ملحق رقم (1) ، ونتيجة لهذا الاجراء تم التوصل إلى اتفاق عالي جداً بين المحكمين بخصوص صحة الترجمة، حيث تم اعتبار جميع الفقرات صالحة في ترجمتها .

• استطلاع آراء الخبراء

تم عرض المقياس بصيغته الاولية أمام مجموعة من الخبراء في علم النفس وذلك من خلال استبانة مصممة خصيصاً لهذا الغرض إذ تم الطلب من المحكمين ابداء آرائهم بخصوص المقياس بشكل عام وفقراته وتعليماته وبدائله واقتراح ملاحظاتهم بشأن الحذف أو التعديل إذا اقتضت الضرورة ، وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على معدل اتفاق يفوق 80% من المحكمين بوصفه معيار لقبولها وكما موضح في جدول (3) .

جدول(3): استطلاع آراء الخبراء بخصوص مقياس التفكير الاضطهادي

ت	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	المحكمون الموافقين	المحكمون الغير موافقين	نسبة الموافقة	النسبة المئوية للموافقة	النتيجة
1	9	10,9,8,7,6,4,3,2,1	15	0	15/15	100%	تقبل
2	6	5	14	1	14/15	93%	تقبل

وفي ضوء آراء المحكمين قامه الباحثة بأخذ الاقتراحات والتعديلات التي قدمها المحكمون على المقياس بهدف جعله أكثر صلاحية ، وبناءً على ذلك أصبح مقياس التفكير الاضطهادي يتألف من 10 فقرة بصيغتها الاولية .

• التطبيق الاستطلاعي الاولي

للتأكد من وضوح مقياس التفكير الاضطهادي بصيغته الاولية تم تنفيذ دراسة استطلاعية بهدف فهم مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته من قبل العينة ، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تضم 30 شخصاً من مجتمع البحث المدروس من ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من قبل المشاركين ، كما تم حساب الوقت الذي استغرقه المشاركون في الإجابة على المقياس والذي تراوح ما بين 4 -7 دقيقة .

• تصحيح المقياس

لتصحيح المقياس اعتمدت الباحثة على مراعاة اتجاه الفقرات وترتيب وزن البدائل الخماسية المستعملة والتي تشمل (غير صحيح على الإطلاق - غير صحيح غالباً - صحيح أحياناً - صحيح غالباً - صحيح جداً) إذ يتم منح الفقرات الإيجابية (التي تتجه نحو الظاهرة) اوزان من (5 _ 1) بينما يتم اعطاء الفقرات السلبية (عكس اتجاه الظاهرة المقاسة) اوزان (1 _ 5) وعلى التوالي .

• تحليل فقرات المقياس

وتم تحليل الفقرات بطريقتين :-

طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency

لجأت الباحثة الى استعمال هذه الطريقة لغرض تمييز الفقرات الصالحة لقياس التفكير الاضطهادي من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستبعاد الفقرات الضعيفة وفق معيار أبيل ان وجدت الموضع في الجدول (4) .

الجدول (4): معيار ايبيل للقوة التمييزية للفقرات

تقويم الفقرات	دليل التمييز
فقرة جيدة جداً .	0.40 - فأعلى
فقرة جيدة الى حد القبول ، ولكنها يمكن ان تتحسن .	0.39 - 0.30
فقرة جيدة ولكنها تخضع الى تحسين	0.29 - 0.20
فقرة ضعيفة ، تحذف او يتم تحسينها .	اقل من 0.19

وقد ظهر ان كل الفقرات مقبولة على وفق ذلك المعيار والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) : صدق فقرات مقياس باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.74	6	0.75	1
0.75	7	0.79	2
0.81	8	0.75	3
0.72	9	0.82	4
0.59	10	0.82	5

مؤشرات صدق المقياس

وقد تم التحقق من بعض المؤشرات صدق مقياس التفكير الاضطهادي الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:-

1. **الصدق الظاهري Face Validity** : ولقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء تم ذكرهم في ملحق (2).

2. **صدق البناء** : وقد تم ذلك من خلال تحليل الفقرات بطريقة الاتساق الداخلي . من خلال استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي .

• مؤشرات ثبات المقياس :

قد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ على عينة البحث وقد كانت قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس التفكير الاضطهادي (0.91) مما يشير إلى استقرار عالٍ للمقياس .

• وصف المقياس بصيغته النهائية

يتكون مقياس التفكير الاضطهادي بصيغته النهائية من (10) فقره وامام كل فقرة خمس بدائل للإجابة . (غير صحيح على الإطلاق؛ غير صحيح غالباً؛ صحيح أحياناً؛ صحيح غالباً؛ صحيح جداً) ويبلغ مدى الاستجابة على المقياس من (50) والى (10) وبمتوسط نظري (30) كما تم استخراج مؤشرات مقياس التفكير الاضطهادي لعينه البحث البالغة (200) من ذوي الاحتياجات الخاصة و كما في جدول (6) .

جدول (6) : الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التفكير الاضطهادي

التفكير الاضطهادي	المقياس المؤشر
19.09	Mean المتوسط
16.5	Median الوسيط
10	Mode المنوال
8.21	Std.Dev الانحراف المعياري
0.95	Skewness الالتواء
1.34	Kurtosis التفلطح
10	Minimum أقل درجة
50	Maximum أعلى درجة

وعند ملاحظة القيم المتوافقة مع المؤشرات الإحصائية المشار إليها سابقاً في مقياس التفكير الاضطهادي ، يظهر تناغم واضح مع المقاييس النفسية العلمية والتي تُظهر توزيعاً قريباً من التوزيع الاعتمالي.

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1. تعرف التفكير الاضطهادي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الاضطهادي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) من ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية وقد أظهرت النتائج أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي لعينة البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الاضطهادي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية	15.61	5.64	30	_36.08	1.96	199	دال

ومن الجدول السابق يفسر الباحثة الاتي :

تشير نتائج إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ليس لديهم التفكير الاضطهادي . وتعزو الباحثة ذلك الى الدعم القوي من الأسرة والمجتمع يوفر شعوراً بالانتماء والأمان، مما يقلل من مشاعر العزلة والضعف التي قد تساهم في نشوء و تطور التفكير الاضطهادي. وأيضاً قد يركز الأفراد ذوو الإعاقات الجسدية على العزو الداخلي بدلاً من التهديدات الخارجية أو تصور الاضطهاد. وايضا تؤكد الثقافة العراقية والمعتقدات الدينية على التعاطف والدعم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يعزز بيئة داعمة وأقل عدائية.

1. دلالة الفرق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الجنس .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الجنس والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية	ذكور	144	14.46	4.67	4.89	1.96	دال
	أناث	56	18.57	6.78			

ويتبين من الجدول (8) ان هناك فرق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الجنس ولصالح متوسط الاناث لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من الاناث ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة لهذه المقارنة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05)

ويفسر الباحثة هذه النتيجة ان ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية وخاصة الإناث المعاقات قد يواجهن ضغوطاً اجتماعية ونفسية أكبر مقارنة بالذكور المعاقين، بسبب التوقعات المجتمعية حول أدوار الجنسين، والنظرة السلبية للإعاقة لدى النساء. هذه الضغوط قد تؤدي إلى تطوير آليات مواجهة سلبية مثل التفكير الاضطهادي. وايضا تعاني الإناث المعاقات من التمييز بسبب كونهن نساء معاقات هذا التمييز قد يزيد من شعورهن بالتهميش والإقصاء، مما يدفعهن إلى تطوير أفكار سلبية عن الآخرين.

2. دلالة الفرق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية وقد اظهرت النتائج ان هناك فرق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح العزاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة لهذه المقارنة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05)، والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التفكير الاضطهادي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

العينة	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية	أعزب	33	18.18	6.33	2.92	1.96	دال
	متزوج	167	15.10	5.37			

ويفسر الباحثة ذلك الى ان مقدرة الفرد على مواجهة ضغوط ومتطلبات الحياة تكون اعلى لدى المتزوجين منه لدى العزاب لما يوفره الزواج من اسناد نفسي واجتماعي ووجود الشريك يساهم في مواساة الفرد وخفض الضغوط التي يواجهها ومن جانب اخر فان الوحدة الناتجة عن العزوبية تؤدي الى الضغوط النفسية كبيرة فقد يكون العزاب، ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ، أكثر عرضة للضغوط النفسية والعزلة الاجتماعية مقارنة بالمتزوجين. هذه الضغوط قد تدفعهم إلى تطوير آليات دفاعية سلبية مثل التفكير الاضطهادي كطريقة للتعامل مع هذه المشاعر . وايضا قلة الدعم الاجتماعي فقد يفتر العزاب إلى شبكة دعم اجتماعي قوية تساعد على التكيف مع التحديات التي يواجهونها ، مما يزيد من شعورهم بالوحدة والاكتئاب، وبالتالي يزيد من ميلهم إلى التفكير الاضطهادي. وقد يكون السبب ان ذوي التفكير الاضطهادي يميلون للعزوف عن الزواج بسبب ما يحملونه من افكار سوداوية تجاه الآخرين وافتقارهم الى الثقة فيهم .

التوصيات : توصيات بناءً على نتائج البحث :

- يجب توفير برامج دعم نفسي في دوائر الدولة ذات علاقة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين الصورة الذاتية .
- توفير برامج تأهيل مهني تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج في سوق العمل وزيادة فرصهم في الحصول على عمل.

• تشجيع مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، كوسيلة لبناء علاقات إيجابية وتقوية الشعور بالانتماء .

المقترحات

1. اجراء دراسات تشمل شرائح اجتماعية اخرى مثل الأطفال والمراهقين وكبار السن، وكذلك الأفراد من خلفيات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة والمرضى النفسيين، المدمنين، والسجناء، لدراسة التفكير الاضطهادي في هذه الفئات.
- 2.دراسة تأثير العوامل الاجتماعية مثل الدعم الاجتماعي، العلاقات الأسرية، والضغط الاجتماعية على التفكير الاضطهادي.
- 3.دراسة العلاقة بين التفكير الاضطهادي وبين متغيرات نفسية أخرى مثل الاكتئاب، القلق، والانتطوء

المصادر

- احمد صبري غنيم. (2016). *الاعاقة الحركية بين التعليم والتفكير*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر .
- حيدر لازم الكناني. (2002). *التفكير الاضطهادي عند المراهقين وعلاقته بأسلوب المعاملة الوالدية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين (٢٠٠٠) التفكير الاضطهادي وعلاقته بأنماط الشخصية اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- حيدر كامل مهدي النصاروي. (2017). *الصحة النفسية لذوي الإعاقة الحركية في محافظة بغداد Journal Of Educational and Psychological Researches, 14(54), 302-325.*
- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد أحمد (1981) *مناهج البحث في التربية*، مطبعة بغداد،العراق.
- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية. (2016). *مؤشرات المسح الوطني للإعاقة في العراق*.

References

- AL-Dikhil, A.K.H. (2022). *Economic Empowerment of Young People with Disabilities from Micro-enterprise Access in Iraq*.
- Bentall, R. P. (2003). *The Persecutory delusion*. A review and theory integration , *Clinical Psychology Review*, 23.
- Bentall, R. P., Corcoran, R., Howard, R., Blackwood, N., & Kinderman, P. (2001). Persecutory delusions: a review and theoretical integration. *Clinical psychology review*, 21(8), 1143-1192.
- Bentall, R. P., Corcoran, R., Howard, R., Blackwood, N., & Kinderman, P. (2001). Persecutory delusions: a review and theoretical integration. *Clinical psychology review*, 21(8), 1143-1192.
- Bentall, R. P., Kinderman, P., & Kaney, S. (1994). The self, attributional processes and abnormal beliefs: towards a model of persecutory delusions. *Behavior Research and Therapy*, 32, 331-341.
- Attributional style and persecutory delusions, 245.McKay, R., Langdon, R., & Coltheart, M. (2006). The persecutory ideation questionnaire. *The Journal of nervous and mental disease*, 194(8), 628-631.
- De Rossi , G., & Georgiades, A. (2022). *Thinking biases and their role in persecutory delusions*. *Early Intervention inPsychiatry*, 16 (12).
- Freeman , Garety , Kuipers, Fowler and Bebbingto. (2002).
- Freeman& Garety . (2008). *Cognitive behaviour therapy for persecutory delusions : A review*. *Cognitive Behaviour Therapy*, 37.
- Freeman& Garety. (2014). *Advances in understanding and treating persecutory delusions*. *Social psychiatry and psychiatric epidemiology*, 49.
- Freeman, D. (2016). *Persecutory delusions : a cognitive perspective on understanding and treatment*. *the Lancet Psychiatry*, 3(7).
- Freeman,Garety. (2000). *Comments on the content of persecutory delusions*. *British Journal of Clinical Psychology* , 39(4).
- IbidIbrahim, N. A. (2021). *A Statistical Analysis of the Disability Problem And Its Social Impacts*. *Internrnational Journal Of Entrepreneurship*, 25.

- Ibrahim, N. A. (2021). A Statistical Analysis Of The Disability Problem And Its Social Impacts. International Journal of Entrepreneurship, 25, 1-14.
- Kingston, Schlier, Lincoln, So, Gaudiano, Morris, . (2023). *Paranoid thinking as a function of minority group status and intersectionality*. An international examination of the role of negative beliefs, Schizophrenia Bulletin, 49(4).
- Lewandowsky, S, Oberauer, K. (2013). *NASA faked the moon landing L*. Therefore, climate change is a hoax , Psychological Science, 24(6).
- Livingston, J., Perrin, N., & Slade, M. (2014). Disability, mental health, and physical health. The Lancet, 384, 1933-1943
- Morrison , A. P, & Haddock, G. (2013). *Delusions and the Persecutory experience*. A critical review , Clinical Psychology Review, 33(6).
- Van Bavel, J. J., & Cikara, M. (2015). The social brain: How social contexts shape thought and action. Annual Review of Psychology, 66, 399-426.
- Van Bavel, J.J& Cikara,M. (2015). *The Social brain : How social contexts shape thought and action*. Annual Review of Psychology , 66.
- Ghoneim, A. S. (2016). *Motor disability between education and thinking*. Alexandria: Dar Al-Maaref Al-Jami'iyya for Printing and Publishing.
- Al-Kinani, H. L. (2002). *Persecutory thinking among adolescents and its relationship to parental treatment style* (Unpublished master's thesis). College of Education – Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Saleh, Q. H. (2000). *Persecutory thinking and its relationship to personality types* (Unpublished doctoral dissertation). College of Arts, University of Baghdad.
- Al-Nasrawi, H. K. M. (2017). Mental health of individuals with motor disabilities in Baghdad Governorate. *Journal of Educational and Psychological Researches*, 14(54), 302–325.
- Al-Zobaie, A. J., & Al-Ghannam, M. A. (1981). *Research methods in education*. Baghdad: Baghdad Press.
- Statistics and Geographic Information Authority. (2016). *Indicators of the National Disability Survey in Iraq*.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس التفكير الاضطهادي بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

عزيزي المستجيب

تحية طيبة

ارجو قراءة كل فقرة والاجابة عليها بوضع اشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً لك مع العلم بانهُ لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانما الاجابة المناسبة هي التي تتطبق عليك , فالرجاء اعطي جواباً واحداً فقط لكل سؤال علماً ان الاجابة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة فلا حاجة لذكر الاسم, والمثال الاتي يوضح لك طريقة الاجابة

ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	اوافق احياناً	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	انا استمتع بصحبة الاخرين			√		

نرجو الاجابة على المعلومات التالية

الجنس : ذكر انثى

الحالة الاجتماعية : اعزب متزوج

مع خالص شكري وامتناني

الباحثة : سجي سلام فرج

ت	الفقرة	غير صحيح على الاطلاق	غير صحيح غالبا	صحيح احيانا	صحيح غالبا	صحيح جدا
1	اشعر بأن هناك مؤامرة تحاك ضدي					
2	اشعر انني اتعرض بشكل متعمد لسوء معاملة من الاخرين					
3	اشعر ان الاخرين يريدون اذيتي					
4	يتعمد الاخرون ان يفعلوا اشياء تزعجني					
5	اشعر ان الناس يتآمرون ضدي					
6	اشعر ان الناس يضحكون عليّ من وراء ظهري					
7	يحاول بعض الاشخاص سرقة افكاري					
8	اشعر انني اتعرض للاضطهاد بطريقة ما					
9	اشعر بانني التقط التهديدات الخفية او الاهانات من كلام الناس معي					
10	بعض الناس يضايقوني باستمرار					

ملحق رقم (2)

اسماء السادة المحكمين لمقياس الاشمئزاز من الذات ومقياس التفكير الاضطهادي

ت	اللقب	الاسم	الجامعة / الكلية / القسم
1	أ.د.	ابراهيم مرتضى الاعرجي	بغداد / اداب / علم النفس
2	أ.د.	انوار محمد	المستنصرية / اداب / علم النفس
3	أ.د.	احمد عبد علي مهودر	المستنصرية / اداب / علم النفس
4	أ.د.	بثينة منصور الحلو	بغداد / اداب / علم النفس
5	أ.د.	حيدر كريم سكر	المستنصرية / تربية / علوم تربوية ونفسية
6	أ.د.	رحيم عبد الله جبر	المستنصرية / تربية / علوم تربوية ونفسية
7	أ.د.	رياض عزيز عباس	المستنصرية / اداب / علم النفس
8	أ.د.	علي عودة محمد	المستنصرية / اداب / علم النفس
9	أ.م.د.	اسيل مهدي نجم	المستنصرية / اداب / علم النفس
10	أ.م.د.	زلزلة محمود عباس	المستنصرية / اداب / علم النفس
11	أ.م.د.	عباس حنون مهنا	بغداد / اداب / علم النفس
12	أ.م.د.	علي سعد كاظم	المستنصرية / اداب / علم النفس
13	أ.م.د.	نبيل عباس رشيد	المستنصرية / تربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
14	أ.م.د.	نزار قاسم توفيق	المستنصرية / اداب / علم النفس